# الشراكات المدرسية من خلال المشروعات الطلابية(نموذج مقترح)

*أ /سليمان بن محمد النملة*

*مشرف تربوي بالإدارة العامة للتعليم*

*بالرياض بالمملكة العربية السعودية*

• **المستخلص**:

هذه دراسة نظرية تهدف إلى تصميم نموذج يحقق شراكات مدرسية فاعلة من خلال المشروعات الطلابية الناتجة عن تبني المدرسة للتعلم القائم على المشروعات، ويتوقع أن يحقق هذا النموذج المقترح تفعيلا للمشروعات الطلابية والشراكات المدرسية معا، واستثمارا للإمكانات المتوفرة في الشراكات المجتمعية للمدرسة. وقد تم تحديد عدد من المرتكزات الأساسية التي ينطلق منها النموذج والتي تمثل متطلبات لتحقيق الشراكات المدرسية، وبما يتوافق مع نموذج جويس إبيستن المنشور في كتاب(شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع - دليلك العملي،٢٠١٥) من ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج.ويتألف النموذج المقترح من ثلاثة مكونات هي: نموذج إبيستن (٢٠١٥) والمكون من ستة أنماط لتحقيق الشراكة بين المدرسة والبيت والمجتمع، وسميت أنماط الانخراط. الثاني: التعلم القائم على المشروعات، والذي يعد توجها تعلميا في وقتنا الحاضر، أثبت من خلال دراسات عديدة فاعليته في إكساب الطلاب مهارات التعلم ومهارات حياتية. الثالث: استمارات الممارسات لنموذج PSPS المقترح، وذلك من تصميم الباحث، بحيث يمكن التطبيق إما على مستوى أنماط الانخراط الستة (كلي) أو على مستوى بعض أنماط الانخراط(جزئي)، وذلك وفقاً لأنماط الانخراط التي اقترحتها إبيستن(٢٠١٥). وقد حاول البحث التوفيق بين الشراكات المجتمعية للمدرسة والتعلم القائم على المشروعات، وفي بناء استمارات التطبيق وتصميم خطة تطبيق نموذج PSPS المقترح.

**الكلمات المفتاحية: الشراكة . المدرسة . المشروع الطلاب.**

## *School partnerships through student projects(A proposed model) (PSPS)*

***Suleiman bin-Muhamad Al Namla***

***Abstract :***

*This is a theoretical study aimed at designing a modethat achieves effective school partnerships through student projects resulting from the school's adoption of project-based learning. The proposed model is expected to achieve both student projects and school partnerships, and an investment in the potential of community partnerships for the school. A number of basic principles from which the model is based and which are requirements for school partnerships have been identified, in line with Joyce Eppstein's model published in the book "School, Family and Community Partnerships - Your Practical Guide, 2015". Translation of the Arab Bureau of Education for the Gulf StatesThe proposed model consists of three components: the Episten, 2015 model, which consists of six types of partnership between school, home and society, and called the engagement patterns. Second: Project-based learning, which is a learning orientation in current time, has proved through many studies its effectiveness in providing students with learning and life skills. Third, practice forms of the proposed PSPS model, designed by the researcher, so that the application can be applied either at the level of the*

*six engagement patterns (holistic) or at some levels of engagement (in part) according to the engagement patterns proposed by Epstein, 2015. The research attempted to reconcile school-based community partnerships with project-based learning, structure application forms and design the implementation plan of the proposed PSPS model.*

***Keywords: Partnership ـSchool - Project - Students.***

- **مقدمة**:

**يعد موضوع الشراكة المجتمعية من الموضوعات الحديثة نسبياً في بعض الأوساط التربوية، على الرغم من توفر عدد كاف من الأدبيات حول الشراكة المجتمعية في العمل التربوي وضرورتها، بل وإلزاميتها أحيانا إلا أن حجم التجارب المحلية في هذا السياق لازال ضئيلا(الخطيب،٢٠١٥)، كما أكد السلطان(٢٠٠٨) أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، وإلى وجود معوقات ذات أهمية كبرى تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده.**

**فقد أوضح السادة (١٩٩٥) أن معظم الأسباب التي تدعو المدرسة للاتصال بالأسرة هي أسباب ملحة أو طارئة، وأن اليوم المفتوح هو الأسلوب الأكثر ممارسة لتحقيق التواصل بين المدرسة وجميع المؤسسات، وأشار إلى انخفاض أداء معظم المدارس في تعاونها مع المجتمع نتيجة لضعف قنوات التواصل، فيما أكدت دراسة كل من ريترز وروجرز (Wright & Rogers,2006) على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما، وأكدت الدراسة كذلك على الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التي من أهمها توسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة حيث إن استخدام وسائل التواصل التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد أولياء الأمور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية.**

**وتشير العديد من الدراسات إلى أن الشراكة المجتمعية ذات أهمية قصوى بالنسبة للطلاب،حيث يتعلم الطلاب في بيئة الصف الدراسي المهارات التي تمكنهم من التواصل بالأفراد، والخبرات الموجودة في المجتمع الخارجي، وقد لوحظ بصفة عامة تطلع الدول التي تسعى إلى إصلاح التعليم وتطويره إلى بناء شراكة مع المجتمع المحلي على اتساعه بجميع طوائفه وفئاته(عاشور،٢٠١٢).**

**كما أنه يمكن تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي من خلال إعداد خطة مناسبة لربط النشاط التعليمي العلمي في المدرسة بإشراك الأسرة وباستغلال اهتمامات المجتمع المحلي وتوجهاته وحلول مشكلاته.**

**ومن هذه الأنشطة تلك الأنشطة المتعلقة بالمشروعات الطلابية، حيث هناك اتجاه في التعلم يقوم على المشروعات الطلابية، حيث أثبت هذا الاتجاه فاعليته في تحقيق أهداف التعلم فيما يتعلق بمهارات التواصل والبحث(محمود،٢٠١٥)**

كما أثبت فاعليته في تنمية مهارات الاستقصاء لدى الطلاب(الفراج،٢٠١٦) وفي تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي(روبرت،٢٠١٠).

ويمكن استخلاص فوائد التعلم القائم على المشروعات فيما يلي حسب ما ذكرته كل من(محمود،٢٠١٥) و(الفراج،٢٠١٦) فيما يلي:

- تحسين التوجهات نحو التعليم والمدرسة.
- فوائد أكاديمية وذلك من خلال اشتراك الطلاب في مشروعات وتحمل مسؤولية تعلمهم على نحو أكبر مما يحدث أثناء أنشطة الفصول الدراسية التقليدية.
- فرص تنمية المهارات المعقدة مثل مهارات التفكير العليا وحل المشكلات والتعاون والتواصل.
- الحصول على مجموعة أكبر من فرص التعلم في الفصل الدراسي وتوفير استراتيجية لاحتواء متعلمين بخلفيات ثقافية مختلفة.
- بناء مهارات النجاح للكلية والوظيفة والمجتمع.
- إتاحة الفرص للطلاب لاستخدام التكنولوجيا.
- ربط طلاب المدارس مع المجتمع المحلي الحقيقي.

كما أنه يمكن استثمار هذه الفوائد وتوظيفها لتحقيق الشراكة المجتمعية للمدرسة، وهناك من التجارب التي تثبت فاعلية المشروعات الطلابية في هذا المجال فقد عرض كتاب(منهاج القرن٢١ لجاكوبز،٢٠١٢) تحت عنوان (ليلة أكاديمية) وهو عبارة عن حفل يعرض فيه مشروعات الطلاب التي عملوا عليها طيلة العام الدراسي، فقد حققت هذه الفعالية تواصلاً مع المجتمع ومع الآباء أثمر عن رفع معنويات الطلاب ودفعهم للإنجاز، واطمئنان الآباء على تعلم أبنائهم.

ومن التجارب العربية في هذا المجال، تجربة الإمارات العربية المتحدة "مشروع أسبوع المادة"(سنقر،٢٠٠٥)، والذي يهدف إلى تنمية التواصل بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية المحلية.

ومما سبق خلص الباحث إلى أن الشراكة المجتمعية للمدرسة في الدراسات المحلية تركز على نمط الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي ونمط التواصل مع الأسرة، ولا تعنى بأنماط الشراكات الأخرى التي اقترحتها إبستين(٢٠١٥) والتي تركز على تحقيق هدف تحسين عملية التعلم. وهذا يفوّت على المدرسة الكثير من الإمكانات التي يمكن الاستفادة منها لتحسين عملية التعلم.

كما أنه حسب ما اطلع عليه الباحث . لا توجد دراسة لتفعيل الشراكة المجتمعية للمدرسة من خلال المشروعات الطلابية وفقاً لمنهجية التعلم القائم على المشاريع والواردة في الأدبيات التعليمية والتربوية.

وتوصل الباحث من خلال تحليل نموذج إبستين(٢٠١٥) إلى أن هذا النموذج هو الأنسب لتحقيق الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع من خلال المشروعات الطلابية وذلك لعدة أسباب أهمها:

- تغطية النموذج لعدة أنماط من الشراكات المدرسية والتي يمكن توظيف المشروعات الطلابية لاستيعابها.
- إمكانية استفادة الطلاب من تفعيل أنماط الانخراط في دعم المشروعات الطلابية.
- سوف تمد الأنماط الطلاب بمشكلات محلية تساعدهم في تبني مشروعات لحلها، وهذا يعزز التعلم القائم على المشروعات.
- تهدف أنماط الانخراط لإبيستن إلى تحسين تعلم الطلاب من خلال تحديد هدف تعلمي تسعى المدرسة لتحقيقه وهذا يتماشى مع طبيعة المشروعات الطلابية في تحقيق أهداف تعلميه للمنهج.

- **مصطلحات البحث**:
- **شراكات المدرسة**:

عرّفت (بيري، ٢٠٠٦)الشراكة المجتمعية للمدرسة على أنها: "شكل من أشكال المساعي، والتنظيمات التعاونية ، ما بين المدرسة، والأسرة، والمجتمع المحلي؛ للاستفادة من المصادر المتوفرة في كل من البيئات الثلاث،من أجل تحقيق أهداف مشتركة، وتعزيز نتائج عملية التعلم والتحصيل الدراسي الخاص بالطلاب، وإصلاح العملية التعليمية" (الجعيدي،١٤٣٣، ٧). ويتبنى الباحث هذا التعريف كتعريف إجرائي لمصطلح "شراكات المدرسة".

- **المشروعات الطلابية**:

يعرف (Good & Dewdeswell, 1978) المشروع باعتباره "نشاطاً دالاً وممارسة لها قيمة وهدف تربوي يقابل هدفاً تعليمياً أو أكثر، يقتضي بحثاً أو مسار حل المشاكل، ويتطلب في الغالب استعمال الأدوات وإعمالها؛ وينسّق عموماً بحيث يطابق المواقف الواقعية للحياة"(Robert, 2010, 112). ويعرف الباحث المشروعات الطلابية إجرائياً بأنها: "جهود الطلاب والتي تنتهي بمنتج معين وذلك من خلال تطبيق منهجية التعلم القائم على المشروعات، وفقاً لما هو متبع في الأدبيات التربوية والتعليمية لهذه المنهجية".

- **نموذج**(PSPS):

وهو عبارة عن نموذج مقترح لتفعيل شراكات المدرسة مع البيت ومع المجتمع المحلي من خلال تبني الشراكات للمشروعات الطلابية وفقاً لنموذج إبيستن(٢٠١٥) للشراكة المجتمعية للمدرسة.

- **الدراسات السابقة**:
- **الدراسات المتعلقة بالشراكة المجتمعية للمدرسة**:

جاءت دراسة (السادة ،١٩٩٥) "واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي بالبحرين"، لتؤكد أن معظم الأسباب التي تدعو المدرسة للاتصال

بالأسرة هي أسباب ملحة أو طارئة، وأن اليوم المفتوح هو الأسلوب الأكثر ممارسة لتحقيق التواصل بين المدرسة وجميع المؤسسات، وكشفت الدراسة عن انخفاض أداء معظم المدارس في تعاونها مع المجتمع نتيجة لضعف قنوات التواصل.

كما أجرى (الحياري ،١٩٩٨) دراسة بعنوان" تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظرهم" ، وأظهرت النتائج أن مجال البيئة المحلية جاء في المرتبة الأولى، تلاه مجال خدمة أفراد المجتمع المحلي في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الثالثة مجال خدمة الأسرة.

وفي دراسة أجراها أندرسون(Anderson,2000) بعنوان "المشكلات التي تواجهها المدرسة في تقديم خدمات للمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين والمعلمين"، أظهرت النتائج أن من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة في خدمة المجتمع المحلي عدم اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بما تقدمة المدرسة من خدمات تربوية لأبنائهم الطلبة، وقلة مساهماتها في تقديم الدعم والعون للمدرسة.

وجاءت نتائج دراسة(الحايك ،٢٠٠٠) والتي بعنوان "تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة أربد"، أن مجال دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي قد حصل على أعلى متوسط حسابي وجاء في المرتبة الأولى، تلاه مجال دور المعلمين في خدمة المجتمع المحلي، وجاء في المرتبة الثالثة مجال دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين.

كما أجرى (Knowles,2001) دراسة بعنوان" العلاقة بين سلوك الاتصالات والفعالية المدرسية"، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي جاء إيجابيا، فهو يتعامل بشكل إيجابي مع المعلمين والعاملين في المدرسة ويهتم بقضايا المجتمع المحلي.

وأجرى (Demse & Walker,2002) دراسة حالة "واقع التواصل في مدرسة متروبولتان ناشفيل البريطانية"، وكانت نتائج الدراسة حول فوائد التواصل كالتالي: تحسين إنجاز الطلاب الأكاديمي تعديل سلوكيات الطلاب تحقيق الشعور بالرضى لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة ومساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية.

كما أجرى (إبراهيم ،٢٠٠٤) دراسة بعنوان" دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية"، حيث استطلع آراء المعلمين في (٢٢) مدرسة ابتدائية في القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالس الآباء والمعلمين تحقق بعضا من أهدافها، وتتمكن من ممارسة بعض اختصاصاتها، كما توصلت الدراسة إلى وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام هذه المجالس بدورها لعدم وعيها بالأهداف والاختصاصات، وضعف إقبال أولياء الأمور على المشاركة في أعمال هذه المجالس، ووجود فجوة عميقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وأجرى (Coyle & Wicher,2004) دراسة بعنوان" تحويل الأفكار إلى ممارسات: السياسات والممارسات التي تعزز فعالية المدرسة"، وتوصلت الدراسة إلى أن أولياء الأمور لهم دور واضح في تقديم الدعم المالي للمدرسة، وكذلك تقديم الدعم اللازم للمعلمين، وتقديم الاستشارات الضرورية لتطوير البرامج المدرسية، كما أظهرت النتائج أن أولياء الأمور على اختلاف ألوانهم وأجناسهم متفقون على تفعيل دورهم لتقديم المشورة والدعم اللازم للمدرسة حتى يمكنها من تحقيق أهدافها وبرامجها وخططها.

كما أجرت (Rex,2005) دراسة بعنوان" برنامج معدل لبرنامج لتأهيل مديري المدارس الابتدائية في الأرياف"، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المدارس في المدن، ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح المناطق الغنية على حساب المناطق الفقيرة.

أما دراسة (الخطيب، ٢٠٠٦ ) والتي بعنوان "المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل" فقد هدفت إلى تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو ظبي التعليمية"، وذلك بالاعتماد على عدد من التجارب الدولية الناجحة المتعلقة بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعي واهتمام واضح من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التواصل والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة قيام المدرسة بالممارسات المتضمنة في جميع مجالات وفقرات استبانة البحث.

وأعدَّ (Wright & Rogers,2006) دراسة تقييمية "دور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة"، وهدفت إلى الكشف عن وجهة نظر كل من المدرسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة في عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما، كما أكدت على الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التي من أهمها توسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة حيث إن استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد أولياء الأمور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية، أما أهم المعوقات المتعلقة بالتواصل بين المدرسة والأسرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة فقد كانت نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء الأمور حول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا.

كما أجرى (الحمدان والأنصاري ،٢٠٠٧ ) دراسة بعنوان "المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس "، وأظهرت النتائج أن المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات جاءت بدرجة متوسطة، واقترحت الدراسة عددا من التسهيلات والضوابط التي يمكن أن تقوم بها وزارة التربية لتفعيل هذه المشاركات.

وفي دراسة (السلطان،٢٠٠٨) بعنوان "واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره"، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، و إلى وجود معوقات ذات أهمية كبرى تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده، ومن أهمها: محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وأوضحت نتائج الدراسة وجود اختلافات دالة إحصائيا بين رؤية مديري المدارس لواقع التعاون الحالي بين المدرسة المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية، واختلاف موقع المدرسة في مدينة الرياض، واختلاف طبيعة المبنى المدرسي.

أما دراسة (سكيك وبارود ،٢٠٠٩ ) بعنوان "واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها" ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بلغ نسبة متوسطة، ودون النسبة المطلوبة تربويا، وذلك بسبب تدني مستوى التواصل، وضعف تفعيل وسائل التواصل المطلوبة.

وفي دراسة (شلدان وآخرون،٢٠١١) "واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه" أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المدراء والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي(٦١ ٪) وهي نسبة متوسطة بحاجة إلى تعزيز.

وجاء في دراسة (الجعيدي ،١٤٣٣) "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي" عدة نتائج منها: ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، وضعف واضح في الآليات التي تتبعها الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، وارتفاع درجة المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي.

وطبقت دراسة (عاشور،٢٠١٥) المعنونة بـ" دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان"،استبانة اشتملت على(٤١) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، والشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، والشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، والشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، والشراكة في التخطيط المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة، وجاء ترتيب مجالات الدراسة في دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين

المجتمع المحلي وفقا لترتيب الآتي: الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، يليه الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، ثم الشراكة في الشئون الإدارية للمدرسة، ثم الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، وجاء في المرتبة الأخيرة الشراكة في التخطيط المدرسي.

- **الدراسات العربية السابقة للتعلم القائم على المشروعات**:

جاءت دراسة (لاشين،٢٠٠٩) بعنوان "فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات في تنمية التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات"، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التنظيم الذاتي واختبار الأداء الأكاديمي.

كما جاءت دراسة (Wardinger & Rudolph, 2009) بعنوان" تدريس المهارات الحياتية من خلال التعلم القائم على المشروعات"، أظهرت النتائج أن المدرسة التي تبنت نهج التعلم القائم على المشروعات هي الممتازة في تدريس المهارات الحياتية الهامة، والتي تساعد الطلاب على النجاح في الحياة وتفوقهم في العمل داخل الشركات التي يعملون بها، كما أنهم أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر رغبة بالتعلم الذاتي.

أما دراسة (الشربيني،٢٠٠٩) فكانت بعنوان"فاعلية نموذج للتعلم قائم على المشروعات في تنمية مهارات العمل وتحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاهاتهم نحو العلوم"، حيث أثبتت الدراسة فاعلية الاستراتيجية في تحسين نتائج الاختبارات التحصيلية واختبارات مهارات العمل والاتجاه نحو العلوم.

وفي دراسة (Tanner, 2012) بعنوان"دراسة حالة تقويمية لمشروع التعلم القائم على المشروعات في مدرسة التعلم المهني الثانوية"، كشفت الدراسة عن وجود استراتيجيات لمساعدة الطلاب في اكتشاف طبيعة المشكلة وفهم التحديات وحل العقبات وتحويل المشكلات الاجتماعية المعقدة إلى عملية صنع القرار، كما توصلت الدراسةٍ إلى أنه باستخدام التعلم القائم على المشروعات سيكون الطلاب أكثر استعدادا لمجتمع القرن ٢١ والقوى العاملة.

وجاءت دراسة(محمد،٢٠١٣) بعنوان" تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعلم"، لتؤكد أن الاستراتيجية التدريبية المقترحة أكثر فاعلية وتأثيراً في تنمية مهارات تصميم الحقائب التدريبية من استراتيجية التعلم القائم على المشروعات فقط.

وقام (بركات،٢٠١٣) بدراسة بعنوان"فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي"، وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين درسوا باستراتيجية التعلم بالمشاريع في المهارات المعرفية والأدائية.

وفي دراسة (الزويدي،٢٠١٤) والتي بعنوان "توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي وفق استراتيجية التعلم القائم على المشروعات وأثرها على مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم بنظام إدارة التعلم"، أثبتت الدراسة أثر برمجيات التواصل الاجتماعي وفق استراتيجية التعلم القائم على المشروعات على دافعية الإنجاز واتجاه الطالبات نحو التعلم القائم بنظام إدارة التعلم وذلك بشكل إيجابي.

كما قام (Catapano & Garay,2015) بدراسة بعنوان"مدرسة السبت: تنفيذ التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحضرية"، وكان من أبرز النتائج أن للبرنامج أثر إيجابي على المتعلمين واتجاهاتهم حول التعلم وتنمية الإبداع والاستقلالية والتخطيط وتقييم تعلمهم وأظهرت الدراسة أن نسبة الحضور من الطلاب كانت عالية في بداية السنوات الأولى من تطبيق البرنامج.

وأجرت محمود(٢٠١٥) دراسة بعنوان" فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تدريس التربية الأسرية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي"، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم القائم على المشروعات أكسب الطالبات مهارات حياتية ومهارات التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ، كما أكسبهن الثقة بالنفس وحسن التعامل مع المشكلات الحياتية.

كما قامت (الفراج،٢٠١٦) بدراسة بعنوان" فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية الاستقصاء في مقرر العلوم لطالبات الصف الثاني المتوسط"، وأثبتت الدراسة أن التعلم القائم على المشروعات ساعد في تنمية مهارات الاستقصاء لدى الطالبات.

- **التعليق على الدراسات السابقة**:

- **التعليق على الدراسات في الشراكة المجتمعية للمدرسة**:

- أن الشراكة المجتمعية للمدرسة ركزت على جانب التواصل بالدرجة الأولى سواء تواصل المدرسة بالبيت أو تواصل المدرسة بالمجتمع المحلي، وبينت الدراسات أهمية التواصل في تحقيق أهداف المدرسة، غير أن جوانب الشراكة المجتمعية الأخرى لم تتم دراستها.
- أوضحت الدراسات بشكل عام وجود معوقات لتحقيق التواصل من أهمها قلة وعي واهتمام أولياء الأمور، وقلة اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بالشراكة مع المدرسة، ومعوقات تكنولوجية.
- لوحظ في نتائج الدراسات السابقة أهمية دور مدير المدرسة في الشراكة المجتمعية، ووعي المجتمع المدرسي . سواء المديرين أو المعلمين . بأهمية الشراكة.
- أكدت الدراسات السابقة على فاعلية التعلم القائم على المشروعات في إكساب الطلاب المهارات المعرفية ومهارات الاستقصاء، وبينت بعض الدراسات

فاعلية التعلم القائم على المشروعات في إكساب الطلاب للمهارات الحياتية وفي إعداد الطلاب للقرن ٢١.

- كما أن الدراسات التي عنيت بقياس الاتجاه نحو التعلم أو تحقيق الإنجاز، أكدت فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تحقيقها.
- أشارت بعض الدراسات إلى وجود معوقات لتنفيذ بعض المشروعات الطلابية من ضمنها المعوقات المادية.

مما سبق يمكن القول بأن الشراكة المجتمعية للمدرسة أصبحت ضرورة، كما أن المجتمع المدرسي متقبل لتنفيذها، وكذلك فإن التعلم القائم على المشروعات أثبت فاعليته في تحقيق أهداف التعلم، ومن خلال رصد معوقات التطبيق سواء للشراكة المجتمعية للمدرسة أو لتطبيق التعلم القائم على المشروعات فإن الباحث يقترح نموذجا يجمع بين الاتجاهين بحيث يتجاوز عند تطبيقه المعوقات، وذلك في تحقيق التكامل بينهما. كما استفاد الباحث من التجارب في مجال الشراكة المجتمعية للمدرسة ومن واقع تطبيقها، وكذلك زودت الدراسات السابقة الباحث بكيفية تطبيق التعلم القائم على المشروعات.

- **أهمية النموذج المقترح (شراكات المدرسة من خلال المشروعات الطلابية** PSPS):

- دور النموذج المقترح في تصحيح ممارسة الشراكة المجتمعية للمدرسة بمفهومها الأوسع والتطبيق السليم لها.
- فاعلية التعلم القائم على المشاريع في تحقيق أهداف التعلم.
- مناسبة تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تحقيق الشراكة المجتمعية للمدرسة.
- إمكانية تجاوز المعوقات في تنفيذ التعلم القائم على المشروعات بالاستفادة من الشراكة المجتمعية للمدرسة ومن ضمن هذه المعوقات(المادية، وعي أولياء الأمور، دافعية الإنجاز لدى الطلاب..).
- عدم وجود نموذج تطبيقي متكامل . حسب علم الباحث . في البيئة المدرسية يفعِّل الشراكة المجتمعية للمدرسة من خلال المشروعات الطلابية.

ولعل ما سبق كان دافعاً للباحث أن يقترح نموذجاً عملياً لتحقيق الشراكة المدرسية من خلال المشروعات الطلابية. وقد رمز لهذا النموذج بـ(PSPS).

- **المرتكزات الأساسية لنموذج**(PSPS):

يرتكز النموذج المقترح(PSPS) على ثلاثة مرتكزات أساسية، تعد هذه المرتكزات الشواهد التي تسير النموذج وتوجهه عند العمل عليه، وهذه المرتكزات هي:

- نموذج إبستين(٢٠١٥) (شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع).
- التعلم القائم على المشروعات الطلابية.
- أهداف التعلم للطلاب.

- **نموذج الشراكات المدرسية من خلال المشروعات الطلابية**(PSPS) School partnerships through student projects :
  - المكّون الأول: نموذج إبستين(٢٠١٥)
  - المكوّن الثاني: التعلم القائم على المشروعات
  - المكوّن الثالث: استمارات الممارسات لنموذج PSPS.
- **المكون الأول: نموذج إبستين(٢٠١٥):**

ويقدم هذا نموذج إبستين(شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع) إطاراً يُمكن قادة المدارس والمناطق التعليمية من تطوير برامج أكثر فعالية للوصول إلى الأسرة والمجتمع المحلي لإشراكهم في العملية التعليمية وصولا إلى تحقيق نجاح الطلاب. ويتضمن هذا الإطار كيفية تشكيل فرق عمل الشراكات، وتدريب أعضاء الفريق على تخطيط نشاطات الشراكة وتنفيذها تحقيقا لأهداف المدرسة. كما يوضح الإطار كيفية حشد مواد المجتمع المحلي، وكيفية مواجهة التحديات التي تواجهها المدرسة من خلال تحسين الخطط والممارسة باستمرار. ويضم نموذج إبستين(٢٠١٥) ستة أنماط لتحقيق شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي،وقد اصطلح على تسميتها بأنماط الانخراط، وهذه الأنماط مبينة فيما يلي:

- نمط الأسرة: ويهدف إلى المساهمة في بناء أسر تدعم تعلم الطالب، حيث تزود الأسر بالتوجيهات اللازمة لتحسين بيئة التعلم للطلاب، وزيادة دافعيتهم، وإكساب الطلاب الشعور بالاهتمام من ذويهم، كما تقدم المدرسة تقارير سير العملية التعليمية والتعلمية للطلاب، وتعطي اهتماما بملاحظات الأسر.
  - ✓ مقترحات لظروف البيت تدعم التعلم.
  - ✓ تدريب الأسر وورش عمل تدعم فهم المرحلة العمرية.
  - ✓ تزويد كل الأسر بالمعلومات التي تحتاجها لفهم طبيعة وخصائص التعلم لدى الطلاب.
  - ✓ وعي بالمهارات التي لدى الطلاب.
- نمط التواصل: ويعمل هذا النمط على تصميم أشكال متنوعة وفاعلة من التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، وقد تكون قناة التواصل بين البيت والمدرسة أو بين المدرسة والمجتمع بشكل عام متنوعة حسب الإمكانات وحسب الحاجة وأهداف عملية التواصل.
  - ✓ الاجتماع مع أولياء الأمور.
  - ✓ تزويد الآباء بصحائف الدرجات وبنتائج التقويم.
  - ✓ رسائل هاتفية منتظمة.
  - ✓ معلومات حول الأنشطة التعلمية.
  - ✓ معلومات واضحة عن المدرسة.
  - ✓ تحديد قنوات اتصال واضحة ولكل قناة مهام في تحقيق التواصل وتزويد المستفيد بالمعلومات.

- نمط التطوع: وفي هذا النمط يتم تنظيم وتوجيه القدرات التطوعية في المجتمع والأسر لخدمة برامج وأنشطة تعليمية وتربوية، وإتاحة الفرص المناسبة للمتطوعين لدعم التعلم في المدرسة.
  - ✓ استثمار تطوع الآباء والمجتمع المحلي وتنظيمه.
  - ✓ دعم تطوع الطلاب في أنشطة تطوعية تخدم عملية التعلم وتكسب الطالب مهارات مفيدة.
  - ✓ توفير متطلبات التطوع من خلال تفعيل الأنماط الأخرى للانخراط.
- نمط التعلم في البيت: حيث يتم تقديم معلومات وأفكار للأسر أو الوالدين على وجه التحديد عن كيفية مساعدة الطلاب في تعلمهم، وتزويدهم بأهداف التعلم والتي يجب أن تكون أهدافا أكثر عمومية، وتميل إلى إكساب الطالب كفايات التعلم للمرحلة التي يدرس فيها.
  - ✓ توضيح المهام التي يعملها الطالب خارج الصف للآباء والجهات المشاركة بالمشروع وإشراكهم بالعمل.
  - ✓ تزويد الآباء والجهات المشاركة بالمشروع بالمعلومات التي تساعد على الإنجاز.
  - ✓ الإجابة على استفسارات الآباء والجهات المشاركة بالمشروع.
- نمط صنع القرار: ويعمل هذا النمط على تحقيق مشاركة الأسر والمجتمع المحلي في صناعة قرارات المدرسة، حيث تقدم لهم وسائل إيصال أفكارهم للمدرسة وتدفعهم للمساهمة بصنع القرار.
  - ✓ إتاحة الفرصة للآباء والجهات المعنية بالمشروع في تحديد نوعية المشروع.
  - ✓ مشاركة الآباء والجهات المعنية بالمشروع في حل المشكلات التي يتعرض لها الطلاب أثناء تنفيذ المشروعات.
  - ✓ مشاركة الآباء والجهات المعنية بالمشروع في عملية تقويم المشروعات الطلابية.
- نمط المجتمع المحلي: ويساعد على بناء موارد للمدرسة من خلال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتشكيل بيئة محلية داعمة لأهداف المدرس:

ويمثل الشكل(١) مقترحات لمؤسسات المجتمع ذات العلاقة بالمدرسة (Yelena,2004):

- **مؤسسات المجتمع المحلي**:
  - المؤسسات الدينية: مثل المسجد، والجمعيات الشرعية، ومراكز الدعوة، وجميع المؤسسات التي تتبنى التوعية الدينية.
    - ✓ تدعم المؤسسات الدينية جميع الأنشطة في المدارس والمناسبات العامة كالأحداث التاريخية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وإقامة الأنشطة التوعوية والمعارض ذات الطابع الخاص .
    - ✓ تعزز المدارس رسالة المسجد من خلال أنشطة مقصودة : كزيارة المساجد ، وإقامة محاضرات حول أهمية ودور المسجد في المجتمع المسلم ، وأنشطة خدمة المساجد المتنوعة.

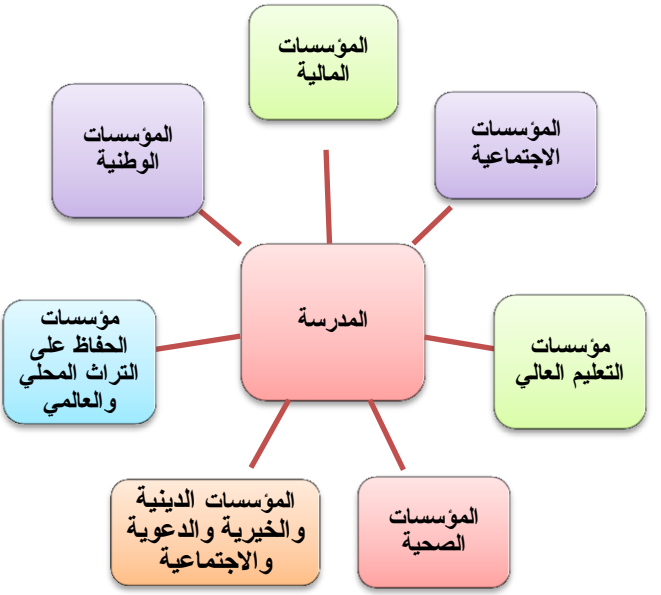


**شكل (١) : المؤسسات ذات العلاقة بالمدرسة**

- المؤسسات المالية والتجارية: مثل البنوك، والمؤسسات التجارية، وغيرها.
  - ✓ تدعم المؤسسات المالية المدارس من خلال توفير الدعم اللازم للمشاريع التعليمية والتربوية والترفيهية ، وتدريب الطلاب على مهارات التعامل التجاري والمالي .
  - ✓ تدعم المدارس المؤسسات المالية والتجارية من خلال تعريف الطلاب بالأنشطة التجارية والمالية في المجتمع، وكيفية التعامل معها.
- مؤسسات التعليم العالي:
  - ✓ تقوم الجامعات والمعاهد العليا بتعريف الطلاب بأنواع التخصصات والأقسام العلمية وارتباطاتها بالمهن العامة، وتشارك مؤسسات التعليم العالي في التخطيط والتقويم للأداء التعليمي في المدارس، وتزويدها بالخبرة المتخصصة في مجال التعليم والتربية .
  - ✓ تقوم المدارس بتحقيق متطلبات التعليم العالي في نوع مدخلاته المتعلقة بالطلاب، وتزويد مؤسسات التعليم العالي بخصائص نمو الطلاب والمشكلات التعلمية لديهم، والتكامل المستمر معها على جميع المستويات وذلك لتشابه وتقارب مجالات العمل والاهتمام .
- المؤسسات الصحية:
  - ✓ تقدم المؤسسات الصحية خدمات الرعاية الصحية لعناصر المدارس، ونشر التوعية الصحية بين الطلاب.

- ✓ تحقق المدرسة متطلبات المؤسسات الصحية في المجتمع، وتسهم في استفادة المؤسسات الصحية من المرافق المدرسية في تنفيذ الحملات والبرامج الصحية.

◄◄ المؤسسات الاجتماعية: مثل دور الرعاية الاجتماعية، والجمعيات الخيرية، ودور رعاية المسنين، ودور الملاحظة الاجتماعية، ودور الأيتام وغيرها.

- ✓ تقيم المؤسسات الاجتماعية الكثير من الفعاليات الاجتماعية في المدارس لتعزيز وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب والمعلم.
- ✓ تعزز المدرسة المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال تشكيل جماعات وفرق خاصة بدعم المؤسسات الاجتماعية وأنشطتها المتنوعة ومناسباتها المختلفة.
- ✓ الخبرات المتميزة للأفراد والجهات في المجتمع: يتضمن كل مجتمع خبرات متراكمة في كل مجال من المجالات المتنوعة الثقافية والاقتصادية والتاريخية والتعليمية والتربوية وغيرها من المجالات التي ينبغي الحرص على إطلاع الطلاب عليها،والاستفادة منها كنماذج تحتذى وقدوات مجتمعية توجه الطلاب نحو المشاركة المجتمعية الفاعلة.
- ✓ تحرص الخبرات المجتمعية سواء للأفراد أو المؤسسات على نقل الخبرة إلى الطلاب من خلال التواصل المستمر مع المدرسة وأفرادها من المعلمين والقيادات.
- ✓ تحرص المدرسة على تعريف الطلاب بالقدوات المجتمعية وخبراتهم المتراكمة وطرق الاستفادة منها من خلال أنشطة: مثل الاستضافات أو الزيارة المباشرة أو تكريمها في مناسبات خاصة وعامة وغيرها.

◄◄ مؤسسات الحفاظ على البيئة:

- ✓ تسعى مؤسسات الحفاظ على البيئة إلى تعزيز رسالتها من خلال دمج الطلاب في أنشطة متنوعة تهدف إلى الحفاظ على البيئة المحلية، وتوعية الطلاب بأهمية الحفاظ على الثروات الطبيعية وتنميتها.
- ✓ تحرص المدرسة على مشاركة طلابها في أنشطة الحفاظ على البيئة، وتتيح مرافقها لإقامة الأنشطة المتنوعة.

◄◄ مؤسسات الحفاظ على التراث المحلي والعالمي: يشكل التراث المحلي والعالمي أهمية بالغة في الحضارة البشرية، وفي تعزيز الانتماء إلى البيئة المحلية، وتزخر دول الخليج بالكثير من ذلك التراث ، الذي يجب أن تقابله مسؤولية تجاه الحفاظ عليه وتعريف الأجيال بتاريخه وأثره في الحضارة الإنسانية.

- ✓ تقيم مؤسسات الحفاظ على التراث الكثير من الأنشطة التي تستهدف المدرسة، وتقوم بتزويدها بالكثير من النشرات والكتب والمجلات حول التراث المحلي والإقليمي والعالمي.
- ✓ تنسق المدرسة مع مؤسسات الحفاظ على التراث لعمل أنشطة تهدف إلى تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو المحافظة على التراث والتعرف عليه والتفاعل مع قيمته التاريخية أو الثقافية.

- المؤسسات الوطنية: وتشمل جميع المؤسسات التي تهتم بتعزيز اللحمة الوطنية، كمراكز الحوار الوطني، أو المناسبات والاحتفالات الوطنية وغيرها.
  - ✓ تسعى المؤسسات الوطنية لتأسيس شراكة فاعلة مع المدرسة لتنمية روح الولاء الوطني لدى الطلاب وتقديمهم المصلحة الوطنية على جميع المصالح الشخصية، من خلال أنشطة وفعاليات تقام في المدارس أو خارجها.
  - ✓ تؤسس المدرسة لبناء اتجاه إيجابي لدى طلابها نحو الاهتمام الوطني، ومشاركة أفرادها في جميع المناسبات الوطنية داخل المدرسة أو على صعيد المجتمع، وتعزيز السلوك الوطني القويم في سلوك الطلاب والمعلمين، وبناء اتجاه سلبي نحو الظواهر المتنوعة المؤثرة سلبا على اللحمة الوطنية لأفراد المجتمع.

- **المكوّن الثاني: التعلم القائم على المشروعات:**

ويعد توجهاً تعلمياً في وقتنا الحاضر، ففي عام ٢٠١٢ وصف (Markham,2012) التعلم لقائم على المشاريع على النحو التالي: «التعلم القائم على المشروع هو التعلم الذي يدمج ما بين المعرفة والفعل، حيث الطلاب يتلقون المعارف وعناصر المناهج الدراسية الأساسية، ولكنهم أيضًا يطبقون ما يعرفونه من أجل حل مشاكل حقيقية والحصول على نتائج قابلة للتطبيق».

وقد ارتبط التعليم القائم على المشاريع بالنظريات البنائية لجان بياجيه (الفراج،٢٠١٦)، حيث يكون التعليم عبر المشروع هو «منظور شامل يركز على التدريس من خلال إشراك الطلاب في التحقيق من خلال البحث عن حلول للمشاكل عن طريق طرح الأسئلة والتكرار، حيث يناقشون الأفكار، ويتنبئون بالتوقعات، ويصممون الخطط أو التجارب، ويقومون بجمع وتحليل البيانات، واستخلاص النتائج، ويوصلون أفكارهم والنتائج إلى الآخرين، ويعاودون طرح أسئلة جديدة؛ لخلق منتجات جديدة من ابتكارهم».

هناك العديد من الاختلافات حول تعريف التعلم القائم على المشروع (محمود،٢٠١٥)، ولكن معظم التعريفات أجمعت على أن التعلم القائم على المشاريع هو مهمة منظمة أو منتج منسق وموجه للتعلم، الذي عادة ما يركز على خبرات تعلم أصيلة، ويقتضي التحقيق المتعمق، ويشجع التفكير متعدد التخصصات، ويستثمر فوائد العمل الجماعي التعاوني، ويشمل التقييم المستمر.

وتكمن قوة التعلم القائم على المشروع في الأصالة وتطبيق البحوث في واقع الحياة وتعتمد فكرته الأساسية على إثارة اهتمام الطلاب بمشاكل العالم الحقيقي والدعوة للتفكير الجاد فيها وتحفيزهم على اكتساب وتطبيق المعرفة الجديدة في سياق حل المشكلة. ويلعب المعلم دور الميسِّر، والعمل مع الطلاب يتركز حول تأطير المسائل الجديرة بالاهتمام وهيكلة المهام ذات المغزى، والتدريب على تطوير المعرفة والمهارات الاجتماعية، ويصاحب ذلك اكتساب

معارف ومهارات وتنمية قدرات متنوعة تساعد الطالب على التوافق مع متطلبات الحياة في القرن الحادي والعشرين(Lenz.Weils.Kingeston.2015).

- **العناصر الأساسية للمشروع**:

يجب أن يحتوي المشروع الطلابي على عناصر أساسية متعارف عليها في أدبيات التعلم القائم على المشروعات ونصت عليها تعليمات "معهد باك للتربيةBuck institute for Education"(BIE) وهي:

- المعارف والمفاهيم والمهارات: يركز المشروع على أهداف تعلم الطلاب بما في ذلك المحتوى القائم على المعايير وكذلك المهارات كمهارات التفكير أو مهارات البحث أو المهارات الأدائية.
- تحديد المشكلة أو سؤال البحث: يتم صياغة المشروع من خلال مشكلة ذات مغزى تحتاج حلا أو سؤالا للإجابة عليه.
- الاستعلام: يشارك الطلاب في عملية مطولة لطرح الأسئلة وإيجاد الموارد وتطبيق المعلومات.
- الأصالة: يرتبط المشروع بالسياق الحقيقي والواقعي للتعلم،أو يرتبط باهتمامات الطلاب الشخصية والقضايا الهامة في حياتهم.
- المشاركة في القرار: للطالب دور مهم في تحديد مشروعه وكيفية القيام به.
- التأمل: من خلال التخطيط الدقيق لمراحل المشروع وتوزيع المهام وتوقع العقبات وإيجاد الحل لتجاوزها.
- التغذية الراجعة المستمرة: يزود المعنيون بالمشروع بالملاحظات المهمة لتحسين الأداء في المشروع.
- المنتج النهائي: يجب أن يعرض الطلاب لمنتجهم النهائي بشكل علني.

- **أنواع المشروعات**:

المشروعات التي تتضمن بحثاً عميقاً لموضوعات وقضايا واقعية هي التي تستحق أن يعمل عليها الطلاب، حيث يمكن من خلال هذه المشروعات دمج موضوعات تتعلق بالجانب الإبداعي والتعليمي والتكنولوجي والاجتماعي وغيرها من الموضوعات المتعددة للمنهج الدراسي ليتمكن الطلاب من تعلم المحتوى وإظهار ما لديهم من معارف واكتساب مهارات.

لذلك يعمل نموذج(PSPS) على تحديد هدف تعلمي لكل مشروع، حيث يتعدى هذا الهدف مستوى الدرس إلى مستوى الوحدة أو الكتاب كاملا أو الصف وقد يصل إلى مستوى المرحلة الدراسية.

وذكرت كل من (الفراج،٢٠١٦) و(محمود،٢٠١٥) أن المشرعات الطلابية تصنف إلى عدة أنواع هي:

- **تصنيف المشروعات الطلابية حسب الإجراء المتبع من قبل الطلاب إلى مشروعات**:

- المحاكاة / أداء الدور: يتم تصميم هذه المشروعات لمنح الطلاب خبرات أولية حقيقية. وتتمثل هذه المشروعات في قيام الطلاب بلعب أدوار أشخاص آخرين أو انغماسهم في بيئات تحاكي أماكن وأزمنة أخرى.

- خدمة المجتمع:غالبًا ما ترتبط هذه المشروعات بالمجتمع المحلي حيث يتمكن الطلاب من تطبيق الدروس التي يتعلمونها في الفصول الدراسية على مواقف تتعلق بالحياة الواقعية. وهناك بعض الأمثلة الخاصة بمشروعات تعليم الخدمات كوضع خطة لترشيد استهلاك المياه بالمدرسة أو تصميم ملعب في حديقة المنطقة.
- الإنشاء والتصميم: تقوم هذه المشروعات على متطلبات الحياة الواقعية أو يمكن تكوينها من خلال سيناريو تخيلي. تتطلب هذه المشروعات من الطلاب عمل نماذج فعلية أو تصميم خطط لإيجاد حلول مناسبة لمشكلات حقيقية،أو لاكتشاف تركيب مفهوم ما أو طريقة عمل جهاز ما.
- حل المشكلات: هي عبارة عن المشروعات التي تتطلب من الطلاب ابتكار حلول مناسبة لمشكلات الحياة الواقعية. وقد تتضمن هذه المشروعات سيناريو تخيلي أو مأزق فعلي. مثل مناقشة قضية بيئية كظاهرة الاحتباس الحراري، أو البحث عن إجابة الأسئلة الاستقصائية المفتوحة.
- تقنية وتكنولوجية: ويتم في هذا النوع من المشروعات استثمار الإمكانات التقنية والتكنولوجية، ومهارات الطلاب في هذا المجال، لتحقيق منتج تقني سواء مبتكرا أو تطويرا لما هو متاح.

- **النوع الثاني**: **تصنيف المشروعات الطلابية حسب المنتج النهائي إلى مشروعات**:

- النموذج الإجرائي: وهو المشروع الذي يتطلب في نهايته إنتاج نموذج أو مجسم له القابلية للعمل الميكانيكي أو الإلكتروني أو يدويا أو كهربائيا (مثل:تصميم جهاز معين – عمل نموذج.....).
- البحث الإجرائي: وهو المشروع الذي يعتمد على دراسة بحثية لجمع البيانات حول ظاهرة معينة أو قضية علمية جدلية أو تأكيد نظرية علمية (مثل:ظاهرة اجتماعية أو دينية -ظاهرة تلوث محددة – ظاهرة كونية – نظريات العلاقات العكسية والطردية....).
- التجربة العملية: وهو المشروع الذي ينفذ من خلال التجريب العملي المخبري (مثل:دراسة العوامل المؤثرة على نمو النباتات أو انقراض بعض الكائنات الحية – التفاعل الكيميائي لمواد أو مركبات معينة -الدراسات الفسيولوجية في التربية البدنية....).
- الموقع أو التطبيق الإلكتروني: وهو المشروع الذي ينتهي بتطبيق إلكتروني أو إنشاء موقع إلكتروني لحل مشكلة معينة.

- **المكوّن الثالث**: **استمارات الممارسات لنموذج** PSPS:

سوف نعمل في هذا المكّون على الدمج بين أنماط الانخراط الستة لإبيستن(جزئيا أو كليا) وبين المشروعات الطلابية، بحيث تحقق المشروعات أقصى فاعلية لها من خلال استثمار الشراكة المجتمعية للمدرسة.

فقد قام الباحث بتصميم استمارة لتفعيل كل نمط من أنماط المشاركة إبستين(٢٠١٥) من خلال المشروعات الطلابية للوصول إلى نموذج (شراكات المدرسة من خلال المشروعات الطلابيةPSPS)، كما يلي:

- استمارة المشروع: ويوضح فيها العناصر الأساسية للبدء بالمشروع، كاسم المشروع ونوعه وفريق العمل والمهام لكل عضو. علما أننا في هذا البحث نعمل على الدمج بين أنماط الانخراط للشراكة المجتمعية للمدرسة بالتعلم القائم على المشروعات، لذا فإن التخطيط وتنفيذ المشروعات وتقييمها سنتطرق إليه فقط من خلال الأنماط، وعلى المعلم والطلاب العمل على المشاريع تنفيذا وتقويما وفق ما ورد في أدبيات التعلم القائم على المشروعات.
- الاستمارة الأساسية(الأسرة/التواصل): تعد عملية التواصل من العمليات المهمة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة من العمل، ويعتبر نمط التواصل أحد أنماط نموذج إبيستن، وحيث أن طبيعة العمل بالمشروعات الطلابية تحتاج إلى عملية الاتصال والتواصل بشكل مستمر، لذا كان نمط التواصل نمطا ثابتا عند العمل بأي مشروع، ومهما كان نمط الانخراط الذي يتبناه المشروع. كما أن نمط الأسرة يعنى بتزويد الأسرة بالمعلومات الكافية لخلق بيئة تعلم مناسبة، وفي المشروعات الطلابية ستزود الأسر بمعلومات المشروعات الطلابية وكيفية القيام بها وستزود أيضا بتقارير التقدم في المشروعات والنتائج التي وصل إليها الطلاب. وقد قام الباحث بتصميم استمارة نمطي (الأسرة والتواصل) ليُعمل بها في كل مشروع، بغض النظر عن نوع المشروع ونمط أو أنماط الشراكة الأخرى التي يتبناها المشروع.
- استمارة خاصة بكل نمط من أنماط الانخراط: ويتم تحديد أنماط الانخراط للشراكة المجتمعية للمدرسة وفقا لنوع ومتطلبات المشروع الطلابي، فمثلا (مشروع خدمة مجتمعية) ... يمكن تفعيل الأنماط التالية:
  - ✓ نمط الأسرة/التواصل.
  - ✓ نمط التطوع.

فتتم تعبئة استمارة كل نمط من الأنماط أعلاه لتكون هذه الاستمارة دليل عمل للمشروع، ويتم فيها تحديد الإمكانات المتاحة في كل نمط من أجل تحقيق أهداف المشروع الطلابي، فبذلك نكون قد فعّلنا التعلم القائم على المشروعات من خلال استثمار الإمكانات التي تمدنا بها الشراكات المجتمعية للمدرسة. يلاحظ في هذا المشروع(المثال) أنه مشروع يحتاج إلى تطوع، وهذا ما حددته طبيعة المشروع، كما يمكن تفعيل أي نمط آخر من أنماط الشراكة في هذا المشروع كنمط المجتمع المحلي أو نمط صنع القرار مثلا أو أي نمط آخر.

- **خطوات تطبيق نموذج**(PSPS):
- : **تحديد الهدف التعلم**

إن التعلم بالمشروع يجب أن يستجيب لأهداف الدرس المحددة بدقة كبيرة كي يكون فعالا ومستحسنا من قبل الأطراف المعنية، التي ستمكن من إدماج المعارف المكتسبة وتوطيدها، وكذا اكتساب معارف ومهارات جديدة. ويختص المعلم بمسؤولية تحديد الأهداف العامة والخاصة للدرس فيما يتعلق بالمعارف والمهارات والاتجاهات نحو التعلم، والتي يجب اكتسابها أو تقويتها. تمكن هذه الأهداف الطالب من رسم التوجهات الكبرى لمشروعه.

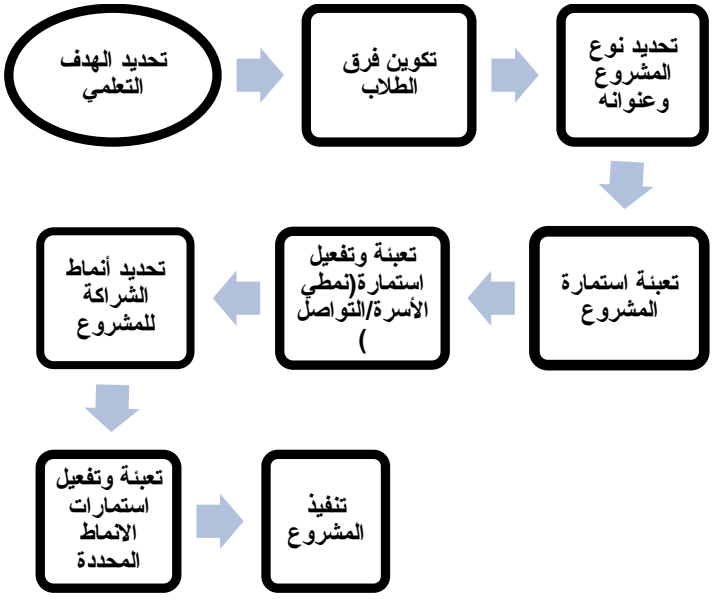


**الشكل(٢) خطوات تنفيذ نموذج PSPS**

إن الصياغة الجيدة للأهداف الخاصة ستجنب الطالب الأخطاء في مساره، وستسهل تحقيق مشروعه. علاوة على أنها ستساعد بالقيام بالتقييم للعمليات التعلمية نفسها، ومن هنا تكمن أهمية التوضيح القبلي للأهداف الخاصة(Talbot،1990).

أهداف التعلم تحدد عادات الطالب الذهنية والقدرات الفكرية، والصفات الشخصية و ما سوف يعرفه الطالب، وما يمكنه القيام به وما سوف يكون عليه الحال(الشمري،٢٠١٧)، لذا تركز أهداف التعلم في نموذج PSPSعلى ما يعمله الطلاب في مشروعاتهم لا ما يعمله المعلم،ففي نموذج PSPS يتم التحول من الأهداف التعليمية التدريسية لأهداف التعلم المبنية على ما يتعلمه الطلاب من الدرس وكيف يتغير تفكيرهم.

لا تشتمل هذه الأهداف على التعلم فقط بل تصل إلى تنمية القيم، عادات العقل، والتصرفات كذلك وقد تعزز بعض الصفات كالتعاطف، التسامح، الشفافية، التعاون، المثابرة والإبداع.

- **تكوين فريق الطلاب**:

وفقا لنموذج PSPS والذي يتطلب بناء شراكات من أجل تنفيذ المشروع بفاعلية كبرى وتحقيق أهداف المشروع في تحسين عملية التعلم، فيجب أن

يعمل بالمشروع الواحد فريق عمل لا يقل عن ثلاثة طلاب، فبعد الاتفاق على الأهداف التعلمية، يتم تحديد المشروع الذي يعالج هدفا تعلمياً ويبدأ الطلاب في تكوين الفرق الخاصة بهم من رغبة ودافع ذاتي، يحدده نوع المشروع وعنوانه وطريقة العمل فيه والطلاب الذين يرغبون العمل فيه.

- **اختيار نوع المشروع وعنوانه**:

تترك الحرية للطلاب في الاختيار بين أنواع المشروعات، فيترك الأمر للطلاب بالرغبة في الحصول على المعلومات حول موضوع المشروع بوسائل مختلفة. عند اختيار المشروع يكون الطالب هو الأساس فيه ويراعي المعلم ما يلي عند توجيه طلابه للاختيار:

- أن يحقق المشروع هدفاً تعلمياً تم تحديده مسبقاً.
- أن يكون المشروع بمستوى نضج الطلاب من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية.
- أن يغطي المشروع أكثر من مجال، وأن يظهر التكامل بين هذه المجالات.
- أن يتم تفعيل أنماط متعددة من شراكات المدرسة في المشروع.
- أن تكون المشاريع اقتصادية من حيث المتطلبات التي تحتاجها.
- أن يتناسب مع إمكانيات الفرد والمدرسة.

- **تعبئة استمارة المشروع**:

تم تصميم استمارة خاصة بالنموذج PSPS المقترح، وتهدف إلى تحديد عنوان المشروع والفريق العامل في المشروع ومهام الفريق المتعلقة بالمشروع بغض النظر عن أنماط الشراكة المعمول بها في المشروع.

- **تعبئة وتفعيل استمارة نمطي(الأسرة/التواصل)**:

ويعد نمطا(الأسرة/التواصل) أساسيان في كل مشروع طلابي، وذلك لأهميتهما في تحسين تعلم الطلاب من خلال المشروعات. وربما يكتفى في هذين النمطين إن لم تدعُ الحاجة إلى تفعيل أنماط أخرى، فالهدف الأساسي هو تحسين عملية التعلم من خلال المشروعات الطلابية بغض النظر عن أنماط الشراكة المفعلة.

- **تحديد أنماط الشراكة للمشروع**:

وعلى ضوء عنوان المشروع والمهام الأدائية في المشروع يتم تحديد أنماط الشراكة الباقية وهي(اتخاذ القرار، التعلم في البيت، التطوع، المجتمع المحلي)، ويفضل تفعيل نمط واحد من هذه الأنماط وفقاً للحاجة، كما أن تفعيل نمط واحد قد يساعد في وتركيز الجهود وعدم الانشغال عن المشروع.

- **تعبئة وتفعيل استمارات الأنماط المحددة**:

بعد تحديد أنماط الشراكة المهمة في المشروع، يتم تعبئة استماراتها وتفعيلها، وقد أعد الباحث لكل نمط من هذه الأنماط استمارة خاصة.

- **تنفيذ المشروع**:

وذلك وفقا للآلية المعمول بها في المشاريع الطلابية، ووفق ما تقرره الدراسات والمراجع العلمية الخاصة بـ "التعلم القائم على المشروعات".بدءا بالتخطيط

للمشروع وانتهاءً بالمعرض الختامي للمشاريع الطلابية، مستفيدة من الشراكات المجتمعية للمدرسة. وتعد خطوة تقويم المشروعات الطلابية إحدى خطوات التنفيذ في التعلم القائم على المشروعات.

**استمارة المشروع**

| المشروع | |
|---|---|
| نوع المشروع حسب التنفيذ◆ | ☐ المحاكاة<br>☐ أداء الدور<br>☐ خدمة المجتمع<br>☐ الإنشاء والتصميم<br>☐ حل المشكلات<br>☐ تصميم المواقع والتطبيقات الإلكترونية<br>☐ أخرى ..... |
| المنتج النهائي للمشروع◆ | ☐ نموذج إجرائي<br>☐ بحث إجرائي<br>☐ تجربة عملية<br>☐ موقع أو تطبيق إلكتروني<br>☐ أخرى..... |
| فريق العمل | |
| الاسم | المهمة الخاصة بالمشروع |
| ١ - | |
| ٢ - | |
| ٣ - | |
| ٤ - | |
| ٥ - | |

**استمارة الممارسات لنمطي الأسرة والتواصل في الشراكة**

| المشروع | | |
|---|---|---|
| نمط الأسرة◆ | آلية التنفيذ | المسؤول |
| ○ مساعدة الأسرة لتكوين بيئة مناسبة للمساعدة في تنفيذ للمشروع. | | |
| ○ تقديم تقارير سير العملية التعليمية والتعلمية في المشروع. | | |
| ○ متابعة ملاحظات الأسرة. | | |
| ○ | | |
| نمط التواصل◆ | آلية التنفيذ | المسؤول |
| ○ الاجتماع مع أولياء الأمور. | | |
| ○ تزويد الآباء بصحائف الدرجات وبنتائج التقويم للمشروعات. | | |
| ○ معلومات حول المشروع الطلابي. | | |
| ○ تحديد قنوات اتصال واضحة ولكل قناة مهام. | | |
| ○ | | |

**استمارة الممارسات لنمط التطوع في الشراكة**

| المشروع | | |
|---|---|---|
| المهام في نمط التطوع◆ | آلية التنفيذ | المسؤول |
| ○ تنظيم تطوع الآباء في المشروع. | | |
| ○ تنظيم تطوع المجتمع المحلي في المشروع. | | |
| ○ تنظيم تطوع فريق العمل داخل المشروع. | | |
| ○ | | |

**استمارة الممارسات لنمط التعلم في البيت في الشراكة**

| المشروع | | |
|---|---|---|
| المهام في نمط التعلم في البيت◆ | آلية التنفيذ | المسؤول |
| ○ توضيح المهام التي يعملها الطالب في المشروع للآباء | | |
| ○ إشراك الآباء بالعمل بالمشروع. | | |
| ○ تزويد الآباء بالمعلومات التي تساعد على الإنجاز. | | |
| ○ الإجابة على استفسارات الآباء. | | |
| ○ | | |

**استمارة الممارسات لنمط صنع القرار في الشراكة**

| المشروع | | |
|---|---|---|
| المهام في نمط صنع القرار◆ | آلية التنفيذ | المسؤول |
| ○ إتاحة الفرصة للآباء في تحديد نوعية المشروع. | | |
| ○ إتاحة الفرصة للجهات المعنية بالمشروع في تحديد نوعية المشروع. | | |
| ○ مشاركة الآباء في حل المشكلات التي يتعرض لها الطلاب أثناء تنفيذ المشروع. | | |
| ○ مشاركة الجهات المعنية بالمشروع في حل المشكلات التي يتعرض لها الطلاب أثناء تنفيذ المشروع. | | |
| ○ مشاركة الآباء في عملية تقويم المشروعات الطلابية. | | |
| ○ مشاركة الجهات المعنية بالمشروع في عملية تقويم المشروعات الطلابية. | | |
| ○ | | |

**استمارة الممارسات لنمط المجتمع المحلي في الشراكة**

| المشروع | | | |
|---|---|---|---|
| المهام في نمط المجتمع المحلي◆ | اسم المؤسسة | الدعم المطلوب | مسؤول التنفيذ |
| ○ المؤسسات الدينية | | | |
| ○ المؤسسات المالية | | | |
| ○ المؤسسات الوطنية | | | |
| ○ مؤسسات الحفاظ على التراث المحلي والعالمي. | | | |
| ○ المؤسسات الصحية | | | |
| ○ مؤسسات التعليم العالي. | | | |
| ○ المؤسسات الاجتماعية | | | |
| ○ | | | |

- يجب أن ترتبط المؤسسة الداعمة بنوعية المشروع الطلابي(مثلا مشروع فكري يناسبه المؤسسات الوطنية والاجتماعية....)
- يمكن إضافة مهام أخرى أو اختيار بعض هذه المهام

- **التوصيات**:

- يمثل هذا النموذج محاولة من قبل الباحث للإسهام في تطوير أداء المدارس في الشراكات المجتمعية، وذلك من خلال استثمار التعلم القائم على المشروعات في تحقيق تلك الشراكات، بحيث تكون للشراكات أثر على تحسين تعلم الطلاب
- ويأمل الباحث أن يخضع النموذج المقترح(PSPS) للتجريب الميداني، ودراسة أثر النموذج على تطبيق التعلم القائم على المشروعات وعلى اتجاه الطلاب نحو التعلم.

- ويعمل الباحث حالياً على التهيئة والإعداد لتطبيق النموذج على مدارس مختارة في مدينة الرياض وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض
- ومما يوصي به الباحث لتطبيق النموذج ما يلي:
- تدريب المدارس على برنامج(الشراكة بين المدرسة والبيت والمجتمع) من إعداد وإشراف مكتب التربية العربي.
- تدريب المدارس على برنامج (التعلم القائم على المشروعات) من إعداد الباحث.
- التطبيق العلمي العملي الميداني لنموذج PSPS ودراسة أثره على تحسين تعلم الطلاب واتجاهاتهم نحو التعلم القائم على المشروعات

- **قائمة المراجع**:
- **أولاً: المراجع العربية**:


- إبراهيم، سماح رشاد.(٢٠٠٤). " دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، القاهرة.
- إبيستين، جويس. وآخرون(٢٠١٥)."شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع"، ترجمة محمد بلال الجيوسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض، السعودية.
- بركات، زياد(٢٠١٣). " فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.
- جاكوبز، هايدي هايز .(٢٠١٢). "منهاج القرن ٢١، التعليم الأساسي لعالم متغير"، ترجمة نيفين الزاغة، مكتبة العبيكان: الرياض،السعودية.
- جاكوبز، هايدي هايز(٢٠١٥). "منهاج القرن ٢١"، ترجمة نيفين الزاغة، مكتبة العبيكان: الرياض، السعودية.
- الجعيدي ، شيخه بنت محمد(١٤٣٣هـ). "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن وسعود الإسلامية، السعودية، الرياض .
- الحايك، منى.(٢٠٠٠) . "تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة أربد"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، أربد.
- الحمدان، جاسم محمد؛ الأنصاري، أمل إسماعيل. (٢٠٠٧). "المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية للمدارس الثانوي بدولة الكويت بين الواقع والمأمول". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية(١٢٥)، ٦٤ - ٨٥.
- الحياري، حسن. (١٩٩٨). "تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظرهم". مجلة أبحاث اليرموك(١٤)، ٧٩ - ١٠٠.
- الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (٢٠٠٦). "المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل"، عالم الكتب الحديث: الأردن، عمان.
- الخطيب، محمد.(٢٠١٥). " الشراكة بين المدرسة والمجتمع" برنامج مقترح بجميع خريجي مدارس طيبة الثانوية بالمدينة المنورة". بحث منشور في مستودع طيبة الرقمي. المدينة المنورة. تم استرجاعه في ٢٠١٧/٦/١٩ على الرابط http://repository.taibahu.edu.sa/123456789/17286
- روبرت، تابلت(٢٠١٠)."التعليم بالمشروع". ترجمة يوسف تيبس. مجلة رؤى تربوية(٣٣)، ١١٠ -١٢١.

- الزويدي، حنان. (٢٠١٤) "توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي وفق استراتيجية التعلم القائم على المشروعات وأثرها على مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم بنظام إدارة التعلم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطائف، السعودية، الطائف.
- السادة، حسين. (١٩٩٥). "واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين"، رسالة الخليج العربي، مكتبة الخليج العربي.
- سكيك، سامية وبارود، بسمة. (٢٠٠٩). "واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره"، بحث مقدم للمؤتمر التربوي: المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول، فلسطين، غزة.
- السلطان، فهد. (٢٠٠٨). " واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره". رسالة التربية وعلم النفس(٣١)، ١ - ٥٥.
- سنقر، صالحة. (٢٠٠٥). "المدرسة المجتمعية"، جامعة اليرموك، الأردن، عمان.
- الشربيني، أحلام. (٢٠٠٩). "فاعلية نموذج للتعلم قائم على المشروعات في تنمية مهارات العمل وتحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاهاتهم نحو العلوم"، الجمعية المصرية للتربية والتعليم تم استرجاعه في ٢٠١٧/٦/١٩ على الرابط http://hdl.handle.net/123456789/8958
- شلدان، فايز ؛ وآخرون. (٢٠١١). "واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه" بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي،٣٠ - ٣١ أكتوبر ٢٠١١ – الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.
- الشمري، ماشي. (٢٠١٧). "التطوير المهني القائم على المدرسة من خلال بحث الدرس"، مكتبة جرير، الرياض، السعودية.
- عاشور، محمد. (٢٠١١). " دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان" دراسات العلوم التربوية(٣٨)، ١٢٠٥ - ١٢٢٥.
- عاشور، محمد. (٢٠١٢). "المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية"، كنوز المعرفة، عمان، الأردن.
- الفراج، مزنة. (٢٠١٦). " فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية الاستقصاء في مقرر العلوم لطالبات الصف الثاني المتوسط" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، الرياض.
- لاشين، سمر. (٢٠٠٩). "فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات في تنمية التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(٥)، ٣٥٤ - ٤٠٨.
- محمد، نبيل. (٢٠١٣). " تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعلم" مجلة كلية التربية(٩٦)، ٣٥٤ - ٤٠٨.
- محمود، محمد(٢٠١٥) دراسة بعنوان" فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تدريس التربية الأسرية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- Anderson, R. B. 2000. Associated with Profession of Rural Special Education Services. University of Southern California, Dissertation Abstract International, 47(6),1936- A.
- (BIE), Buck institute for Education. https://www.bie.org

- Catapano, S. & Garay, J,(2015). Saturday School: Implementing Project-Based Learning in an Urban School, Penn GSE Perspective on Urban Education (http://www.urbanediourna.org), Volume. 12 Issue1(Spring2015).
- Coyle, L.M. and Witcher, A.E. 2004. Transforming the Idea into Actions: Policies and Practices to Enhance school Effectiveness. Urban Education, 26(4), 390-400.
- -Demsey, H, and Walker, J. (2002) Family, school communication. A paper prepared for the research committee of the metropolitan Nashville/ Dacidson county board of Education, March 8
- Knowles, B. 2001. The Relationship Between Communication Behavior and School Effectiveness- Dissertation Abstract International. Vol. 46.No.4.859-860-A..
- Project Based Learning Design and Coaching Guide: Expert Tools for Innovation and Inquiry for K-12 Educators Perfect Paperback – 2012 by Ph.D. Thom Markham Author.
- Rex, H. 2005. Reform of Principal Certification Program Focus on Urban Elementary Principals. Pro-Quest Dissertation Abstract, Vol. 52.No.7.
- Rogers، R. and Wright, V. Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools, Electronic University of , (2000),Journal for the integration of Technology in Education Alabama at Birmingham ,Vol. 7
- Rogers،-R. and Wright, V. Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools, Electronic Journal for the integration of Alabama at Birmingham ,Vol. 7.
- Tanner, Anderea P. (2012). An Evaluative Case Study of Project-Based Learning in High School Vocational Education Copyright ProQuest UMI Dissertation Publishing 2012, Walden University. USA, http://search.proquest.com/docview/925658728.
- Wardinger & Rudolph, 2009-
- Yelena Mitrofanova (2004).Building Community-Schools Relationships community schools. Available on: http://lancaster.unl.edu/community/articles/communityschools.shtml


❋❋❋❋❋❋❋